



الفحص الجسماني للعمود الفقري

تأليف

تود ج. ألبيرت و ألكسندر ر. فاكارو

ترجمة

د. عبدالمنعم بن محمد الصديقي

الأستاذ المساعد واستشاري جراحة العظام والعمود الفقري،
قسم جراحة العظام، كلية الطب، جامعة الملك سعود

النشر العلمي والمطابع - جامعة الملك سعود

ص.ب ٦٨٩٥٣ - الرياض ١١٥٣٧ - المملكة العربية السعودية



ح جامعة الملك سعود، ١٤٣٣هـ - (٢٠١٢م)

هذه ترجمة عربية مصرح بها من مركز الترجمة بالجامعة لكتاب:

Physical Examination of the Spine
By: Todd J. Albert and Alexander R. Vaccaro
© Thieme Medical Publishers, Inc., 2005

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

ألبيرت، تود ج.

الفحص الجسماني للعمود الفقري / تود ج. ألبيرت؛ ألكسندر ر. فاكارو؛

عبدالمعزم الصديقي - الرياض، ١٤٣٣هـ.

١٨٣ ص؛ ١٧ × ٢٤ سم

ردمك: ٨ - ٠١٨ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

١- العمود الفقري ٢- الظهر - أمراض أ. فاكارو، ألكسندر (مؤلف مشارك)

ب. الصديقي، عبدالمعزم (مترجم) ج. العنوان

١٤٣٣/٤٦٢٥

ديوي ٦١٦,٧٣

رقم الإيداع: ١٤٣٣/٤٦٢٥

ردمك: ٨ - ٠١٨ - ٥٠٧ - ٦٠٣ - ٩٧٨

حكمت هذا الكتاب لجنة متخصصة، وقد وافق المجلس العلمي على نشره في

اجتماعه التاسع للعام الدراسي ١٤٣٢/١٤٣٣هـ، المعقود بتاريخ

١٤٣٣/٢/٧هـ، الموافق ١/١/٢٠١٢م.

النشر العلمي والمطابع ١٤٣٣هـ



الإهداء

إلى

والدي العزيز رحمه الله

والدتي الغالية حفظها الله

زوجتي الحبيبة، أبنائي الأعزاء

أهدي هذا الجهد المتواضع

د. عبد المنعم الصديقي

مقدمة المترجم

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين، وبعد:

فإن مما لا يخفى على أحد الدور الكبير الذي يناط بأبناء الأمم للرقى نحو التقدم والعلو وذلك بالاهتمام بالعلوم المختلفة وتسهيل تقديمها لأبناء أمتهم حتى يدركوها ويفهموها ومن ثم يحسنوا تطبيقها.

ولقد كان لدار الحكمة الرائدة في مجال الترجمة الأولى أكبر دور في النهضة العلمية لهذه الأمة.

ولعل هذا كان دافعاً لتشجيع الترجمة في بلدنا الغالية وإعداد الكثير من المحفزات للقيام بالترجمة وإثراء المكتبة العربية بالمؤلفات المختلفة.

ومن واقع تخصصي في جراحة العظام والعمود الفقري وبعد النظر في الكتب المؤلفة عربياً أو المترجمة إليها، وجدت نقصاً شديداً في مجال تخصص العمود الفقري والجراحات المتعلقة به.

ومن هنا جاءت فكرة البدء في ترجمة الكتب المهمة المتعلقة بمجال جراحة العمود الفقري. وكان البدء بهذا الكتاب وهو من الأسس التي يتركز عليها

التشخيص الأساسي لأمراض واعتلالات العمود الفقري والتي لا يمكن أن يبدأ العلم دون البدء بها .

ثم بعد البحث في جميع الكتب المؤلفة في هذا المجال وجدت أن هذا الكتاب الذي بين أيدينا أكثرهم شمولية لاحتواء جميع أطراف هذا العلم ومبادئه الأساسية وذلك في صورة مبسطة وعبارات مختصرة دون الإخلال بجوهر الموضوع.

وفعلاً بدأت بعون الله حتى ظهر هذا الكتاب في حلته النهائية بعد مراجعات عديدة وساعدني فيها بعض الزملاء الأفاضل جزاهم الله عني خيراً.

كما أتقدم بالشكر الجزيل للأخوة في مركز الترجمة الذين سهلوا طرق التواصل مع الناشر الأساسي وفي خطوات التدقيق حتى ظهر هذا العمل في هذه الحلته النهائية والله الحمد.

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يجعل هذا الجهد خالصاً لوجهه الكريم نافعاً لأبناء أمتنا والناطقين بلساننا.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

المترجم

تقديم

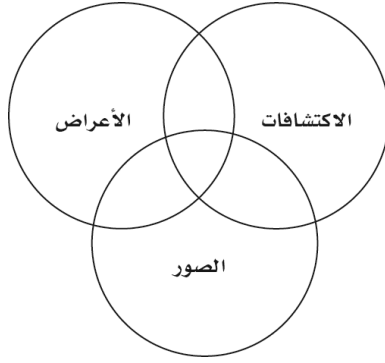
FOREWORD

إن معالجة الاضطرابات الفقرية هي واحدة من أهم وأسمى الأهداف في الجراحة العصبية والعظمية، ويبقى الفحص الفيزيائي الشامل والمميز هو المفتاح لتحصيل النتائج الجيدة. قام كل من الدكتور ألبيرت والدكتور فاكارو بالمشاركة في هذا المجال بتقديم هذا الكتاب.

وقد كان أنتوني ف. ديبالما من أعظم الرواد في ميدان الجراحة الفقرية حيث قد صرح بفكرة مفادها: أن جراح العمود الفقري الذي يعتمد فقط على الدراسات المقارنة (المتباينة) لاتخاذ القرار الجراحي يجب عليه عدم إجراء هذا النمط من الجراحات حيث أكد على الأهمية المطلقة للفحص الفيزيائي. في العالم المتطور بدرجة عالية الدراسات الشعاعية حساسة، وهناك العديد من الاضطرابات المرتبطة بالعمر، وهي ليست سبباً لإعراض المريض. وبالتالي فإن الكثير من الجراحات المؤذية وغير الفعالة سيتم إجراؤها إذا كانت الصور غير مرتبطة وغير مدعومة بالفحص الفيزيائي.

وقد أشار كل من الدكتور كارل هيرش والدكتور ألف ناتشمسون وآخرين إلى أن التداخل الجراحي سيكون فعالاً فقط عند منطقة تقاطع المناطق الثلاثة

لمخطط فين Venn حيث تتقاطع أعراض المريض مع الموجودات الفيزيائية والصور التشخيصية. في مواجهة الاضطرابات والأسباب المرضية، من المبالغ فيه أن نجد الإثبات بشكل معتاد بالفحص الفيزيائي.



إن قراء هذا الكتاب سيكون لديهم فرصة لمعرفة الدلائل الإرشادية الواضحة مثل الفحص الفيزيائي والعصبي للعمود الفقري وتفسير هذه الموجودات. كما أن الامتثال الدقيق لهذه المبادئ التي وضعها المؤلفون سيحمي جراحي العمود الفقري ومرضاهم من الممارسة غير الجيدة التي كانت تجرى فيما مضى. نحن نهنيء المؤلفين الذين اشتركوا في هذا الإنجاز القيم من الأدب الطبي.

ريتشارد هـ. روثمان

Richard H. Rothman

رئيس قسم جراحة العظام

مستشفى توماس جيفيرسون الجامعي

فيلادلفيا، بينسلفينيا

تمهيد

PREFACE

في هذا العالم الذي يوجد فيه المزيد من التعقيدات في وسائل التشخيص المستخدمة للعمود الفقري (تصوير الأقراص - التنظير الشعاعي - الطبقي المحوري - الرنين - البيتاسكان) أصبح معظم الأطباء أقل ثقة بحواسهم السريرية في تدبير اضطرابات العمود الفقري. وبما أنه لا توجد تكنولوجيا يمكن أن تستوعب عشرات الآلاف من الإشارات التشخيصية، أو تفهم حالة المريض السريرية أفضل من القصة السريرية والفحص الفيزيائي. فإن أملنا في أن يساعد هذا الكتاب طلاب الطب، والمقيمين والفرعيين وكذلك أخصائيي الصحة مثل المعالج الفيزيائي والممرضين، في فهم وتحسين إمكانياتهم التشخيصية حول العمود الفقري من خلال الإجراء الجيد والشامل للفحص الفيزيائي.

إن القصة السريرية هي الفرصة الأولى للمراقب الصحي لفهم مشكلة المريض، وتساعده بشكل مباشر على فحص الأجهزة بشكل مركز خلال الفحص الفيزيائي، وهذا مهم بشكل خاص في المرضى الذين لديهم اضطرابات فقرية حيث يمكن أن تساعد القصة السريرية في استبعاد الكثير من الأسباب الأخرى لعجز المريض والتي

تكون غير متعلقة بالفقرار. ومثال ذلك شكوى المريض الشائعة في تضيق القناة الفقرية. إذا حضر المريض بشكاية ألم مهم في الساق عند الوقوف منتصباً أو أثناء المشي ولكنه يرتاح بالجلوس، فإن المشخص الماهر سيخص تضيق قناة فقرية قطنية (عرج عصبي). إن الفحص الفيزيائي يسمح للطبيب بتقييم العلامات التي تستبعد أو تدل على الأسباب الأخرى لهذه الأعراض مثل عدم كفاية التروية الدموية أو مرض المفاصل التنكسي. يستخدم تصوير الفقرار غالباً لتأكيد الشك السريري ويساعد في خطة المعالجة حيث تكون المعالجة المتقدمة ضرورية.

في هذا الكتاب قسم العمود الفقري إلى مناطق تشريحية (رقبي - صدري - قطني عجزى) وكل منطقة من هذه المناطق تحتوي بنى أساسية. وحتى يسهل فهم كل منطقة منها فإننا نقوم بإجراء: المعاينة، ومجال الحركة، وفحص المنعكسات الحسية والحركية، وفحوص خاصة لكل منطقة. ويوجد ضمنها قسم خاص للتشوهات الفقرية وذلك بسبب قلة تغطيته في كتب الفحص الفيزيائي. إن أطباء العمود الفقري سوف يتعلمون مقداراً كبيراً عن أهمية الفحص الفيزيائي الشامل من هذا الكتاب، ويستمتعون بمراجعته حيث سيحسنون ممارسة مهاراتهم السريرية.

في هذا العالم الذي تزداد فيه تعقيدات التكنولوجيا الطبية نحن نأمل في أن هذا الكتاب سيخدم كأساس لأهم الفحوص التشخيصية التي نجربها لمرضانا والقصة والفحص الفيزيائي، وأملنا الأخير أن يساعد هذا الكتاب في تحسين العناية التي تقدمها لمريضك.

تود ج. ألبيرت وألكسندر ر. فاكارو

Todd J. Albert and Alexander R. Vaccaro

المحتويات

الإهداء.....	هـ
مقدمة المترجم.....	ز
تقديم.....	ط
تمهيد.....	ك
الفصل الأول: الأساسيات.....	١
الفصل الثاني: الفحص الجسماني للعمود الرقيبي.....	١٥
الفصل الثالث: الفحص الجسماني للعمود الصدري.....	٨٩
الفصل الرابع: الفحص الجسماني للعمود القطني والعجزي.....	١١٧
ثبت المصطلحات.....	١٥٥
أولاً: عربي - إنجليزي.....	١٥٥
ثانياً: إنجليزي - عربي.....	١٦٧
كشاف الموضوعات.....	١٧٩